

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: عن كفاءة الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية

أ. تعريف كفاءة الترجمة

كفاءة الترجمة هي الكفاءة التي تشتمل على الأنشطة في فهم اللغة التي نطق بها الآخر بطريق الترجمة أي نقل لغة ما إلى لغة أخرى. وهذه الكفاءة تحسن تنميتها في أول إجراء تدريس اللغة لأنها وسيلة لفهم النص أو الفقرة وهلم جرى. على أسس الترجمة هي نقل اللغة إلى اللغة المنشودة بدون تحول الفكرة وما فيها. وبذلك، لزم المترجم أن يتوسع بين اللغتين إما في تركيب الكلمة ونظام اللغة والعبارة الإصطلاحي ومصطلحات وغير ذلك.⁶

ب. تعريف الترجمة

الترجمة في اللغة على معنيين: الأول نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى بدون بيان الأصل المترجم. والثاني تفسير الكلام وبيان معناه بلغة أخرى. وقال سوهندرو يوسف أن الترجمة هي جميع النشاطات التي فعلها المرء في نقل الأخبار أو التوصيات لغة كانت أم اشارة من اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة. الترجمة كما قال عبد المنيب التغيير من الصورة إلى الصورة الآخر أو تغيير من اللغة غالبا يسمى باللغة المنقول منها إلى اللغة الأخرى يسمى باللغة المنشودة.⁷ والمراد بصورة اللغة هي الكلمة والجملة والفقرة وهلم جرى شفويا

⁶ يترجم من :

A.J.Soengeng. Jsh, Madyo ekosusilo *pedoman penerjemahan* (Semarang:Dahara Prize)hal,12

⁷ نفس المرجع (عبد المنيب)ص.1

كانت أم تحريريا.⁸ أما الترجمة كما يطلق ابن بردة هي المحاولة في نقل الرسالة من النص العربي أو اللغة الأصلية إلى اللغة المترجمة⁹

وأما اصطلاحا الترجمة هي فنّ القول أو الكتابة من اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة. وقد اضاف بيانه مصطلح موفور بأنها تسبب وجود العلاقة الوثيقة بين الذوق اللغوي من اللغة الأصلية واللغة المترجمة.

فعلى هذا نستطيع أن نلاحظ أن الترجمة هي نقل من لغة ما إلى لغة أخرى، وهي ذو عملين مهمين أعني النقل من لغة والنقل إلى لغة أخرى، أو بلغة أخرى النقل إليها والنقل منها.

ت. ماهية الترجمة

على الأساس، الترجمة هي محاولة النقل من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة بطريق اكتشاف متكافئ المتضمن على بنيوية الصرفية المطابقة. يقال أيضا، إن الترجمة فعلا الإتصال الذي يشير على وجود الرموز المختلفة (بين اللغة الأصلية واللغة المنشودة). وفي أثناء الترجمة يبدأ النشاط من فهم النص المصدر حتى تعتبر المعنى إلى اللغة المنشودة.

في النظر (موليونو) أنّ الترجمة من النشاط وينتج الأمانة وفكرة لغة المصدر بالمتساوي القريب والطبيعي في اللغة المنشودة، من جانب المعنى أم

⁸ يترجم من:

Abdul Munip *strategi dan kiat menerjemahkan teks bahasa arab kedalam Indonesia*, (Yogyakarta: teras)2009.hal,1

⁹ يترجم من:

Ibnu Burdah *menjadi penerjemah*, (yogyakarta:Tiara Wacana) 2004.hal,11

أسلوب. لذا، في الحقيقة، الترجمة هي عملية تعبير المعنى الذي يتصلها في اللغة المنقول مننهاة إلى اللغة المنشودة ويطابق بالمعنى المتضمن في اللغة المنقول مننهاة.¹⁰

لا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا، لكن اختلفت النظريات في الترجمة على كيفية انتقال هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف، فوصف جورج ستاينر نظرية ثالوث الترجمة.¹¹

يرى أن (كودسفيد) أفضل التراجم ليست تلك الترجمة التي تبقي نصب عين القارئ وإلى الأبد حقيقة أن هذا العمل ما هو إلا ترجمة وليس تأليفا أصليا. وإنما هي تلك الترجمة التي تجعل القارئ ينسى مطلقا أنها ترجمة تجعله يشعر ينعم النظر في ذهن الكاتب مثلما يعمن في ذهن كاتب معاصر. ولا يعتبر هذا الأمر في الواقع أمرا سهلا في تنفيذه. ولكنه رغم ذلك يعتبر المهمة التي يجب أن يلتزم بها أي المترجم.¹²

ث. الترجمة في العصر والحاضر

نشطت هذه الحركة العظيمة في الربع الأخير من هذا القرن نشاطا كبيرا وخاصة في ترجمة الكتب العربية وقامت المطابع بنشر تلك الكتب وتوزيعها في

¹⁰ يترجم من:

Zaka Al-Farisi *pedoman penerjemahan Arab Indonesia* (Bandung: Remaja Rosdakarya) 2011 hal, 23-24

¹¹ الموسوعة الحرة: ترجمة <http://ar.wikipedia.org>

¹² جودت حنفجي مقرر مقدمة الترجمة، (جامعة الملك السعود: الرياض 2006) ص. 6.

انحاء بلادنا، وامتألت المكاتب التجارية اليوم بكتب الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية. وبعد أن كانت الترجمة مقصورة على الكتب الإسلامية فقد جعلت تعدى أيضا كتب الأدب في مختلف صورها في وقت الحاضر، حتى ادركنا الآن حظا جليلا له الأثر الكبير في بناء النهضة لهذه الأمة بناء شاملا من الناحية المادية والروحية.¹³

ث. نظريات الترجمة

1- نظرية كاتفورد

كانت كاتفورد متأثرا بهاليدي ووظائف اللغة ومستويات اللغة ، التي استنتج منها التعرض للتمييز في المادة اللغوية في مستوى الصوت والكتابة مقترحا أربعة أنواع من الترجمات على أساس المستويات اللغوية و هي :الصوتية و الكتابية و ، النحوية والمعجمية و وزعها على فصول الكتابة الثلاثة مستغلا سلم الدرجات النحوية ليصل ،لهاليدي إلى أن التكافؤ بين النصين في الترجمة يعتمد على التطابق الشكلي بين المفردات اللغوية ذات المستويات، و عقد يفترض علاقات بين اللغات وفق المنهج التقابلي أو المقارن؛على أساسه يمكن ممارسة العملية الترجمة بطريقة التجربة للوصول إلى التكافؤ. الملاحظة التي نصل إليها من هذا العرض المختصر لنظرية كاتفورد، أنها تحمل مرجعية خاصة في علاقاتها المباشرة باللسانيات

¹³ نفس المرجع (نور مفيد) ص. 8

التطبيقية ونستنج النظرية ، أن هذه الترجمة إذا تم استغلالها في وضع المناهج العملية للترجمة، فهي ذات صلة مباشرة بتعليمية اللغة أيضاً¹⁴

2- نظرية فيدوف

ساهم فيدروف (أندري فدروف) إسهاما مباشرا في وضع نظرية لتعليم الترجمة ودراستها، وقد طرح فكرة خطيرة و هي أن نظرية الترجمة لا تحقق الجمع بين الجوانب النظرية و التطبيق العملي الذي هو الأساس في الترجمة؛ سواء على مستوى تعليمي أو على مستوى تحديد المشاكل التي يواجهها المترجمون و لها إيجاد الحلول لها.

3- النظرية السوسيوثقافية لبيتر نيومارك

وهي التي تصل إلى المعنى بالرجوع إلى المرجعة الثقافية. وعليه فاللغة هي الثقافة وما الترجمة إلا تعبير عنها، مستندة في ذلك إلى الفرضية (نسبية اللغة) لسابير وورف

وتقول هذه الفرضية: إن اللغة لا تقدم وسائل الاتصال لمتحدثيها فحسب، بل تفرض عليهم رؤية مختلفة عن العالم . و هي طريقة مختلفة لتحليل التجربة؛ مما جعل (كازا غراندا) يقول: إن الإنسان لا يترجم اللغات بل الثقافات. و هي عملية صعبة بالنسبة للمترجم، ينتج عنها في غالب الأحيان مشاآل الفوارق، الثقافية بين اللغتين المعنيتين و هي الأخرى ناتجة عن اختلاف البنية الإجتماعية

¹⁴ سعيد كحيل نظريات الترجمة (المملكة السعودية: جامعة ام القرى 1990) ص 47-49

و السياسية والأيدولوجية والثقافتين لذلك اهتم أصحاب النظري مباشرة السوسيوثقافية بالمعنى .

وفيما يتعلق بتعليم الترجمة . على واضعي البرامج التعرض للفروق، الثقافية بين اللغات لاستئصال العناصر الثقافية في المفردة من مفردات لغة النصوص المقدمة في درس الترجمة واستثمارها¹⁵

ج. أنواع الترجمة

قد اختلف أهل الترجمة في أنواع الترجمة، وهذا بالنسبة إلى حاجات مختلفة تدفع إلى القيام بها، وكذا بالنسبة إلى ظروف وأحوال تحيط بالمترجم أثناء الترجمة:

وكما اورد رومان جاكوبسون الترجمة إلى ثلاث تقسيمات كما يلي:¹⁶

4- الترجمة ضمن اللغة الواحدة، أي تصيغ بألفاظ أخرى. أعني شرح الكلمة بالكلمة الأخرى بنفس اللغة. وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.

5- الترجمة بين اللغة الأخرى. هذه ترجمة حقيقية. أعني شرح الكلمة أرموز اللغة برموز اللغة الأخرى. وما تحتّم في هذه النوع من الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب، بل تكافؤ زموز كلتا اللغتين وترتيبها. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله. مثل الكلمة *sterilize* يترجم با

¹⁵ نفس المرجع (سعيد كحيل) ص. 54.

¹⁶ سوزان بسنات دراسات الترجمة (وزارة الثقافة: دمشق 2012) ص. 37.

يجذب : يجعل الأرض يجذبيه: يعقم: يجعله عقيما: يظهره من الجراثيم

6- الترجمة من علامة إلى أخرى وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهما الجميع، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، هي طريق رفع الأعلام المناسبة

أما الترجمة كما قال عزّ الدين محمد نجيب تنقسم الى قسمين كما يلي:¹⁷

1- الترجمة الحرفية: فهي أن يترجم المترجم النص كلمة فكلمة او لفظا بلفظ بنفس ترتيب الجملة وبدون التفتات إلى مصطلحات اللغة المنقول منها، فيأتي الناقل بكلمة مفردة من كلمات اللغة المنشودة ترادفها أي في الدلالة على ذلك المعنى وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتي إلى جملة تراد:

2- الترجمة الحرة أو الترجمة بتصرف وهي أن يأتي المترجم بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبره عنها في اللغة الأخرى بالجملة التي تطابقها سواء كانت الألفاظ ساوت أو خالفها. ويلزم فيها المترجم بموضوع النص المترجم وأفكاره الرئيسية وفيما عاد ذلك يتصرف

¹⁷ عز الدين محمد نجيب أسس الترجمة (مصر الجديد: القاهرة 2005) ص.17.

بطريقة حرة في أسلوب الكتابة، وفي المصطلحات المستخدمة وفي الصور الجمالية الأجزاء غير الأساسية.

ورأى الآخر أن الترجمة هي تنقسم إلى قسمين، كما يلي:¹⁸

1- الترجمة الفورية

هي الترجمة المباشرة كما فعلها المترجم المسلكي في مجلس علمي وله مهارة خاصة في اللغة الأصلية واللغة المنشودة، وهذا المترجم نادر والديه المكافأة العالية. هذه الترجمة من نوع الترجمة الشفوية غير أنها أكثر صعوبة منها لأنها تحتاج إلى السرعة في كل شئ ولا وقت للإنتظار والتفكير وعلى المترجم الفورية أن يلاحق المتكلم عبارة بعد عبارة أو كلمة بعد كلمة، وإذا تأخر فعليه أن يسقط جملة أو يؤخر القول دون تحليل المعنى وليبدأ من جديد في تيسير نحو المتكلم.

2- الترجمة التحضيرية

وهي عكس ترجمة فورية يعني الترجمة التي تعمل باستعداد قبلها. كما في الترجمة النص أو الكتاب.

رأى الآخر أن الترجمة هي تنقسم إلى قسمين:¹⁹

¹⁸ نفس المرجع (سعيد كحيل) ص. 19
¹⁹ نفس المرجع (عبد المنيب) ص. 12

1- الترجمة التحريرية

رأى مصطلح موفور كما نقله عبد المنيب أنها تسمى بالترجمة التحضيرية. هي نقل شئ من لغة أخرى كتابيا وهذا لا تعتمد على وقت معين وقد تحدد له انجاز هذا العمل.

2- الترجمة الشفوية

هي الترجمة شفويا، والمهارة تحتاج المترجم الشفوية يختلف بالمترجم التحضيرية. يلزم أن ينتقل المعلومات من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة فوراً بدون مساعدة المعجم.²⁰ عندما يتعلق الأمر بترجمة مترجمة لوثيقة لم يطلع عليها من قبل، يجرى الحديث دائما عن الترجمة، ولكن متى تعلق الأمر بترجمة بخطاب شفوي.²¹ ويبدو أن علماء الترجمة في المدرسة العليا للترجمة الشفهية والترجمة التحريرية يصرون على هذا الرفض على الرغم من التقدم المهم الذي حققته اللسانيات مؤخراً في اعتبار المواقف التواصلية.²²

د. أهداف الترجمة

لاشك أن الترجمة في كل بلد من بلدان العالم لها دور هام في نقل المعارف والعلوم ولا تحاد الفكرة والثقافة. وقد قال ديجك هرطاكو: الحاجة بترجمة الكتب ليست علامة من علامة التخلف ولكن هي علامة الإنفتاح

²⁰ نفس المرجع (عبد المنيب) ص.5

²¹ جوثيل رشوان موسوعة الترجمة (جامعة مولود معموري: ردمك 2010) ص.87

²² دنيل جيل مبادي في علم الترجمة (مطابع الجامعة: الفرنسية 2005) ص.28

وعلاوة تبادل الأخبار من بلدين فأكثر.²³ ولذلك كانت الترجمة ضرورة في عملية تبادل الأخبار والمعارف القديمة والجديدة أو المعاصرة. أما أغراض الترجمة كما يلي:

- 1- إيصال العلوم المختلفة التي تكتب باللغة الأجنبية، مثلاً: ترجمة الكتب التي تبحث فيها مسألة دين الإسلام من العربية إلى الإندونيسية.
 - 2- تبادل الأخبار الحديثة والإختراعات القديمة والمعاصرة بين الدولتين أو أكثر المختلفات بعضهم بعضاً في استخدام اللغة الرسمية.
 - 3- لتقريب الشعوب ويثرى بعضها الآخر في العلوم والحضارة
- وجدير بالذكر هنا، كان من الناس يترجم الكتب المختلفة لنيل درجة خاصة وجزاء في انتشار الإسلام بالترجمة.²⁴

ذ. عملية الترجمة

كانت عمليات الترجمة في نوع ويقصد أن يوضّح عمليات الفكرة التي يعمل المترجم أثناء الترجمة. فإن كان على المترجم أن يترجم هذه المصطلحات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، فعليه أن يدرك معنى هذه المصطلحات باللغة الإنجليزية ثم عليه أن يعرف ما اتفق عليه المجتمع الدولي للمترجمين

²³ يترجم من :

Adjat Sakri *ihwal menterjemah* (Bandung:ITB)1998. hal,

²⁴ فارس النزار حل مشكلات الترجمة من اللغة العربية الى الإندونيسية الرسالة الجامعية: الجامعة الإسلامية الحكومية سورابايا ص. 32-33

والممثلين في خبراء الترجمة بالأمم المتحدة ومنظماتها²⁵. ولذا، يطلق (سوطانا) في عمليات الترجمة على أربع خطوات كما يلي:

1- التحليل

في هذه الخطوة يحلل المترجم البنية الظاهرية في اللغة المنقول منها . بالهدف أن يجد علاقة نظام اللغة والمقصود في الكلام، في هذه الخطوة يهتم المترجم على ثلاث خطوات رئيسية. (1) تعيين العلاقة المتضمن على المعاني بين الكلام وجمع الكلام (2) تعيين مقصود مهّد الكلام أو تركيبها أو عبارة (3) تعيين المعنى المفهوم²⁶

وبتحليل اللغة المنقول منها سيفهم المترجم المراد والمعنى والنص وصغة الكلمة يستعملها، ويحتاج قبل أن يعمل نشاط الترجمة الحقيقية. ويلزم على المترجم ان يحاول الفهم والتفسير والنص كلها، ثم يتركز اهتمامه إلى الأجزاء الكاملة ويستمر إلى البحث فقرة فقرة. فجرى فيناي وداربلييه المترجم تحليلا لعملية الترجمة يتناول التحولات التي يخضع لها النص. وقد أجرى الكاتبان الكنديان هذا التحليل اقتناعا منهما بأنه كلما اتحضت القواعد التي تحكم عملية الترجمة، كلما كانت نتائج هذه العملية أكثر أي إذا اتبع هذا المترجم وذاك الإجراءات ذاتها، فستكون النتيجة على تشابه الكبير.

²⁵ ايناس أبو يوسف، هبه مسعود مبادئ الترجمة وأساسيتها جامعة أم القرى: مكة المكرمة.ص.18.

²⁶ نفس المرجع (عبد المنيب)ص.19.

2- التحويل

وبعد انتهاء عمليات التحليل احدى الخطوات يتضمن عن النظام اللغوي وتجاه نحو النص المترجمة. ومن تلك التحليل فينتقل إلى فكرة المترجم من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة. يلازم الإنتقال على نفس المترجم، في الحقيقة المشكلات التي يوجهها المترجم لا يركز في الصدق أم لا ، ولكن كثير من المترجمين الذين يوجهون المشكلات يميلون إلى غير الحسن في أسلوب ترجمتهم.

3- التركيبية

كانت هذه الخطوة حقيقية، يختار المترجم مساو الكلمة وشكل الكلمة المناسبة في اللغة المنشودة لإيصال فكرة الكاتب. قد يكون المترجم معتمدا على تركيب كلمة لغة المصدر. بل يلازم المترجم أن يحول شكل الكلمة وتركيبها إلى شكل لازم في اللغة المنشودة.

4- المراجعة أو ترقيق نتائج الترجمة

الخطوة الأخير بالإختبار وتقييم نتائج الترجمة. بالهدف أن يصلح أو يرقق نتائجها ليشتمل هذه الإختبار على جميع مشكلات الحادثة، مثل المطابقة في تحليل اللغة، متساو ما في الفكرة، المطابقة في أسلوب اللغة. ليس الإختبار مقارنة بين النصوص الأصلي وترجمتها من ناحية متساو الكلمة، بل هي مناسبة.

ر. الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية

يرى أن (كودسفيد) أفضل التراجم ليست تلك الترجمة التي تبقي نصب عين القارئ وإلى الأبد حقيقة أن هذا العمل ما هو إلا ترجمة وليس تأليفا أصليا. وإنما هي تلك الترجمة التي تجعل القارئ ينسى مطلقا أنها ترجمة وتجعله يشعر ينعم النظر في ذهن الكاتب مثلما يعمن في ذهن كاتب معاصر. ولا يعتبر هذا الأمر في الواقع أمرا سهلا في تنفيذه. الترجمة لا ينقل من اللغة إلى لغة أخرى، ولكنه ينقل ثقافة اللغة إلى اللغة الأخرى ونقل روح اللغة إلى روح اللغة المنشودة. ولكنه رغم ذلك يعتبر المهمة التي يجب أن يلتزم بها أي المترجم.²⁷

ليس المترجم مجردا ماهرا في اللغة المنقول منها، لزم عليه أن تتوسع لغته أي في هذا البحث اللغة الإندونيسية، خاصة في اختيار العبارة أو الكلمة. مثلا في اختيار كلمة *supaya/agar*، *sepanjang/ selama*، *tidak / bukan* وغير ذلك.²⁸

أما من توسيع اللغة الإندونيسية هي نقل المصطلحات وكتابة التهجئة المكتملة. على الرغم، كفاءة اللغة في الترجمة اعتمادا على ذوق اللغة، ولذلك، على المستحسن للمترجم ان تتوسع بين نظام اللغتين جيدا. كثيرا من المترجمين ماهرون اللغة الإندونيسية في نظام وتركيب.²⁹ وعندما يترجم من النصوص العربية إلى الإندونيسية ترجمة جيدا، وعلى هذا بسبب تدريبهم في تلك الترجمة لأن كثير في تدريسها يستخدم الأسلوب من اللغة العربية إلى الإندونيسية،

²⁷ جودت حففي مقرر مقدمة الترجمة، (جامعة الملك السعود: الرياض 2006) ص.6

²⁸ نفس المرجع (نور مفيد) ص. 25

²⁹ نفس المرجع (عبد المنيب) ص. 67

وقليل العدد يستخدم الأسلوب من اللغة الإندونيسية إلى العربية وكما في المثال التالي:

حَجَّ الْمُسْلِمُونَ الْإِنْدُونِسِيُّونَ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ

Kaum muslimin Indonesia menunaikan haji ke makkah

ومن ملاحظة هذه العبارة، أن التراكيب الذي يستخدم كثيرا في اللغة الإندونيسية هي تركيب الإسمي. وهي تقديم كلمة الإسم كالفاعل ثم كلمة الفعل. ومع ذلك كان التراكيب في اللغة الإندونيسية تقديم الفعل ثم الفاعل، كمثل: ³⁰

فَجَاءَ أَحْمَدُ ثُمَّ أَكَلَ كُلَّ مَا حَوْلَهُ

Maka, datanglah ahmad, lalu dia makan semua yang ada disekelilingnya"

وفي الناحية أسلوبها والدلالة في المعنى فيا نلاحظ هذه العبارة.

سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ

Nasi sudah menjadi bubur

ضَرَبَ عُصْفُورِينَ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

Sekali merengkuh dayung, dua tiga pulau terlampaui atau menyelam sambil minum air

من الأمثلة الآتية نعرف بأن الترجمة ليست نقل نظام اللغة إلى اللغة الأخرى فحسب، بل هي أيضا نقل ذوق اللغة إلى الأخرى. لكي تجعل القارئ ينسى مطلقا أنها ترجمة

³⁰ نفس المرجع (عبد المنيب)ص. 52

ز. الفرق بين التراكيب في اللغة العربية والإندونيسية

كانت التراكيب اللغوية العربية والإندونيسية اختلافات كما يلي:³¹

أولاً : أن التراكيب التي يستخدم كثيرا في اللغة العربية هي شكل شفهي وهي تقديم كلمة الفعل كالفعل ثم كلمة الاسم كالفاعل. يختلف ذلك التراكيب بتراكيب توجد في اللغة الإندونيسية التي يستخدم كثيرا تركيب الإسمي

ثانياً : في اللغة العربية لا يذكر الفاعل في الجملة المجهولة، تختلف باللغة الإندونيسية التي تذكر كثيرا الفاعل.

ثالثاً: عن وضع الكلمة ومكانها في الجملة. في اللغة العربية، إنَّ وضع الكلمة لا تؤثر دائما مكانها في الجملة. قتل أحمد الفأر. يمكن القول قتل الفأر أحمد. بدون تفسيد المعنى.

رابعاً: عن تقسيم الكلمة. تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع: مفرد، وتثنية، وجمع. وأما في اللغة الإندونيسية تنقسم إلى قسمين، مفرد وجمع.

الفصل الثاني: عن الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية

أ. الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية

لقد ذكرنا في الفصل الماضي بأنَّ المترجم عليه أن تتوسع بين اللغة المنقول منها واللغة المنشودة، أي المراد في هذا البحث بين اللغة العربية والإندونيسية. لا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن

³¹ نفس المرجع (نور مفيد)ص. 47-51

نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا. إذا تريد المترجم النقل من اللغة الإندونيسية إلى العربية، حقيقة تنتقل ذوق اللغة الإندونيسية إلى ذوق العربية³². تكون هذه الترجمة أصعب من الترجمة العكس. ذهبت زولياتي رحمة:³³

"When there are afferent grammatical patterns usually the translation from Indonesia into English is more difficult than that from English into Indonesian. Because we are not native speaker of English."

عندما كان الاختلاف في النحو، غالبا الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى الإنجليزية أصعب من الترجمة العكس لأننا ليس المحدث الأصلي. وعلى هذا نعرف بأن الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية اصعب من عكسها لأننا ليس المحدث العربي. لا سيما النحو في العربية يختلف بالإندونيسية، عبارة في اللغة الإندونيسية يستطيع أن يترجم في العربية بثلاثة عبارات المختلفات.³⁴ كما في المثال الآتي:

Orang islam berpuasa di bulan Romadhon dengan rasa bahagia

صَامَ الْمُسْلِمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِسُرُورٍ

الْمُسْلِمُ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِسُرُورٍ

الْمُسْلِمُ صَائِمٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِسُرُورٍ

³² نفس المرجع (عبد المنيب) ص. 76

³³ يترجم من:

Zuliaty Rahmah, *A study of Translation* (Surabaya:Fakultas Adab Uin Sunan Ampel) 2011.hlm,2

³⁴ يترجم من :

Zacky dkk, *perbandingan kalimat dalam bahasa Arab dengan bahasa Indonesia* di PBA."Makalah disajikan pada mata kuliah terjemah indo-Arab, PBA UIN,Surabaya.

ولذا، المترجم من اللغة الإندونيسية إلى العربية لابد عليه أن تفهم اللغة العربية وما تتعلق بها، نظامها ثقافتها وأسلوبها وغير ذلك حتى يصير الترجمة في ذهن القارئ ينسى بأنها الترجمة، لأن المترجم يعمل عمليات الترجمة جيدا. وفي هذا يقول (فروجزكا) إن الترجمة يجب أن تحدث في ذهن القارئ نفس الإنطباع الذي يحققه لنطباع النص الأصلي على قرائه ."

وهكذا فإن الترجمة الجيدة يجب أن تلي المتطلبات الأساسية التالية:

- 1- تعكس المعنى بوضوح
- 2- تنقل روح النص الاصلي واسلوبه
- 3- تصاغ بتعبير طبيعي وسلس
- 4- تولد استحابة متشابهة في ذهن القارئ

الفصل الثالث: مقارنة عن كفاءة الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية واللغة

الإندونيسية إلى العربية

لقد شرحنا في الفصل الماضي أن الترجمة إنتقال اللغة وثقافتها وأسلوبها إلى اللغة المنشودة. والمراد في هذا البحث اللغة العربية إلى الإندونيسية وعكسها. فإذا كان المترجم من اللغة العربية إلى الإندونيسية. لابد عليه أن ينتقل اللغة العربية إلى الإندونيسية بجميع خصائصها، على المترجم أن تتوسع وتفهم ويستطيع أن تنتقل ذوق اللغة المنقول منها (اللغة العربية) إلى ذوق اللغة المنشودة (اللغة الإندونيسية). ومع ذلك عكسها، إذا كان المترجم من اللغة الإندونيسية إلى العربية. لابد عليه أن ينتقل اللغة الإندونيسية إلى العربية بجميع خصائصها، على المترجم أن تتوسع وتفهم ويستطيع أن تنتقل ذوق اللغة المنقول

منها (اللغة الإندونيسية) إلى ذوق اللغة المنشودة (اللغة العربية). إذن، لخص الباحثة بأنّ الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية أسهل من عكسه، وبالطبع كفاءة الطلاب في الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية أعلى وأرجح من الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية. هذا بسبب استيعاب الطلاب في نظام اللغة الإندونيسية وثقافتها أعلى من العربية. ولذلك من هذه البحث بالتأمل أن تسترقي وتقويما لجميع مدرسي اللغة العربية في الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية.